

عمدة القاري

منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفريين فأياكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله فما رأيت رسول الله ﷺ قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ .

و (يحيى) هو القطان وأبو مسعود هو عقبة بن عامر البصري .

والحديث مضى في كتاب الصلاة في باب تخفيف الإمام في القيام فإنه أخرجه هناك عن أحمد بن يونس عن زهير عن إسماعيل عن قيس إلى آخره ومضى الكلام فيه .

قوله منه أي من النبي وهو مفضل باعتبار ومفضل عليه باعتبار آخر قوله فأياكم ما صلى كلمة ما زائدة للتأكيد قوله فليتجوز أي فليخفف قوله الكبير أي الشيخ الهرم .

6111 - حدثنا (موسى بن إسماعيل) حدثنا (جويرية) عن (نافع) عن (عبد الله بن عمر) أحكم إن قال ثم فتغيظ بيده فحكها نخامة المسجد قبله في رأى يصلي النبي بينا قال هما إذا كان في الصلاة فإن الله ﷻ حيال وجهه فلا يتنخم حيال وجهه في الصلاة .

مطابقته للترجمة في قوله فتغيظ وجويرية هو ابن أسماء وهذان العلمان مما يشترك فيه الذكور والإناث .

والحديث قد مضى في كتاب الصلاة في باب حك البزاق باليد من المسجد .

قوله بينا أصله بين فأشبع فتحة النون فصارت ألفا وهو ظرف مضاف إلى جملة وهي هنا قوله النبي صلى وهي جملة إسمية قوله نخامة بضم النون وهي النخاعة قوله حيال وجهه بكسر الحاء المهملة وتخفيف الياء آخر الحروف أي مقابل وجهه وفي كتاب الصلاة فإن الله ﷻ قبل وجهه وفي (التوضيح) حيال وجهه أي يراه وأصله الواو فقلبت ياء لانكسار ما قبلها ويروى قبل وجهه ويروى قبلته وقال الكرمانى ﷻ منزله عن الجهة والمكان ومعناه التشبيه على سبيل التنزيه أي كان الله ﷻ تعالى في مقابل وجهه وقال الخطابي معناه أن توجهه إلى القبلة مفض بالقصد منه إلى ربه فصار في التقدير كأن مقصوده بينه وبين القبلة .

6112 - حدثنا (محمد) حدثنا (إسماعيل بن جعفر) أخبرنا (ربيعة بن أبي عبد الرحمن) عن (يزيد) مولى (المنبث) عن (زيد بن خالد الجهني) أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم أعرف وكاءها وعفاها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدّها إليه قال يا رسول الله ﷺ فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله ﷺ فضالة الإبل قال فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها .

مطابقته للترجمة في قوله فغضب رسول الله ﷺ ومحمد هو ابن سلام وهؤلاء كلهم مدنيون إلا ابن سلام

والحديث مضى في اللقطة عن عبد الله بن يوسف وفي الشرب عن إسماعيل بن عبد الله كلاهما عن مالك وفي اللقطة أيضا عن قتيبة وعن محمد بن يوسف وعن عمرو بن العباس وفي العلم عن عبد الله بن محمد ومضى الكلام فيها .

قوله وكائها بكسر الواو وبالمدة ما يسد به رأس الكيس والعفاص بكسر العين المهملة وتخفيف الفاء وبالصاد المهملة وهو ما يكون فيه النفقة قوله ثم استنفق أي تمتع بها وتصرف فيها قوله فضالة الغنم من إضافة الصفة إلى الموصوف أي ما حكمها قوله وجنتاه ثنية وجنة وهي ما ارتفع من الخد قوله أو أحمر وجهه شك من الراوي قوله ما لك ولها أي لم تأخذها فإنها مستقلة بمعيشتها ومعها أسبابها قوله حذاؤها بكسر الحاء وبالمدة وهو ما وطء عليه البعير من خفه قوله وسقاؤها بالكسر والمدة وهو ظرف اللبن والماء كالقربة .
(وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد حدثني محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا